المهدي احمد بن الحسين عليه السلام ما نقلته من بعض
رسائله وقد اجاب في رسالته له عليه السلام على جماعة
من الشيعة اختلفوا عليه في الاعتراض فعدهم واحدا
واحدا واجاب على كل واحد منهم حتى قال واما
الثاني فهو ايضا مثل الاول يطعن في فروع قد سلم
اصولها ويعترض في الولايات بامور ما يتفق
محصولها فهو من دخيلته في زلزال ومن باله في بلبال
ومن كلامه في شجون متعارضة وامور متناقضة
ان طعن لم يستيقن صحة مقاله وان امسك لم يطاوعه
عوارض بلباله لكن اكثر ما سمعه على ما راه وقدم
هواه على هداه ونسي ما قاله قدوة الهداة
علم الحق الاواه علي بن ابي طالب عليه افضل السلام
والصلاة حيث يقول اما انه ليس بين الحق والباطل
الا اربع اصابع فسئل عليه السلام عن معنى قوله
هذا فوضع اصابعه بين اذنه وعينه فقال الحق
ان تقول رايت والباطل ان تقول سمعت ودواء
هذا المعترض ما يجده من نفسه من عداوة وقاده

او حسنه معنا ذلك بان ابرز محاسنه واظهر خطاعنه
الابدري اصاب ام اخطا اشرع في رضا ربه ام ابطا
ولم يعقل ان الولاية وكالة يتقلدها الامين وتارة
يحبى بها الظنين وقد فعل ذلك سيد المرسلين واقتفاه
في فعله امام المتقين فولى صلى الله عليه واله الوليد بن
عقبة وهو احد صبية النار بنص لبني المختار ومن
نص الحكيم على فسقه في اية من كتابه الكريم ثم
وولى صلى الله عليه واله عمرو بن العاص في البعث
الاكبر وهو المقصود بانه الشاني الابتر وخالد بن
الوليد سماه سيف الله المسلول مع انه حكم في الدم
المطلول برفض المشروع وتحكيم المعقول وتبرا محمد
صلى الله عليه واله من فعله ومع ذلك لم ينقض تحكيمه
ولا نبه ولا انا خبرا ما رايته بل جعله بعد ذلك امير
الجيوش الاسلامية واجتمع المسلمون على امارته
بموته واتفق ابو بكر في ذلك اثر فكان من خالد
ابن الوليد في بني تميم ما فتحوا به خيره ونبينوا به
محبه واما امير المؤمنين عليه السلام فانه ولى

Copyright © King Saud University